

بدع ومخالفات الاحتفال بمولد النبي ﷺ | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الصغير عليه. يعني احنا في هذه الايام الدنيا كلها بتحتفل بمولد النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي قائل ان الاحتفال بالنبي صلى الله عليه وسلم مشروع وانه لا شيء فيه والكلام ده - [00:00:00](#)

وان الاحتفاء ببعثته صلى الله عليه وسلم هذا امر مشروع. واظهار للشكر الله تبارك وتعالى انه ارسل الينا رسوله صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - [00:00:16](#)

فيقول لك ان ده مشروع ولا شيء فيه نأتي على مثل هذا الاحتفال بالصورة التي نراها الان السؤال مضى على يعني حياة النبي صلى الله عليه وسلم في حياته سنين متطاولة. النبي صلى الله عليه وسلم مات سنه ثلاثة وستين سنة - [00:00:31](#)

هل النبي صلى الله عليه وسلم جاء يوما في يوم مولده وجمع الصحابة وخطب فيهم وقال انا اخطب اليوم فيكم بمناسبة مولدي طبعاً ما حدثت قط وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:56](#)

ثم جاء الصحابة من بعده فهل يعلم في زمان من الازمنة ان الصحابة ان احد الخلفاء الراشدين لابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبدالعزيز او معاوية بن ابي سفيان - [00:01:19](#)

من قبله رضي الله عن الجميع جاءوا في يوم مولده صلى الله عليه وسلم فاحتفوا به وجمعوا الناس وخطبوا فيهم او اولموا او اكلوا او شربوا وقالوا هذا بمناسبة مولده صلى الله عليه وسلم - [00:01:36](#)

عليه وسلم فنحن نحتفل به الجواب انه لم يحدث هذا قط بل انكر هذا كثير من اهل العلم ان نتخذ هذا عيداً او ان نتخذ مناسبة انما ظهر هذا بكل اسف - [00:01:52](#)

بعدما اخذ الناس بقشور الدين وتركوا حقيقة الدين احنا عندنا المظاهر مظاهر الدين انا لا اتصور ان يظل انسان في مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم طيلة السنة ثم يأتي يوم يقول انا احتفل بيوم مولده صلى الله عليه وسلم. الله! يعني الذين يحملون الرايات - [00:02:16](#)

ويضربون على الدفوف ويخرجون جماعات في الطرق وهم يضربون على الدفوف التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذها وبعضهم بيتخذ المزامير ويعمل موسيقى ويحيي الليالي ويجيب واحد صياد كده من الجماعة اللي هم بيغنوا دول ويفضلوا يطبلوا ويمزمو طول الليل - [00:02:43](#)

حتى اذا قرب الفجر انفض السامر وناموا ولم يصلوا الفجر والكلام ده نحن رأيناه كثيرا ونحن صغار ايام ما كنا اطفالا صغارا كنا بنذهب الى الموالد ديت في الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

الناس يعملوا حاجة زي المسرح ويجيبوا واحد صييت يفضل طول الليل يغني والموسيقى والكلام دهوت والبتاع قبل الفجر بساعة ولا الكلام ده كله الثمن ينفض يروحوا يناموا فالعجب انهم يحتفلون بمولده بما حرم الله - [00:03:24](#)

سبحانه وتعالى من الدفوف والرايات والمزامير والكلام لأ سبك من دول علشان برضو واحد يقول لك لأ احنا لا نقصد هذا انا اقصد اذا كان في يوم مولده عليه الصلاة والسلام ان احنا - [00:03:46](#)

كده بنجمع الناس ونعمل فيهم خطب ودروسا ومش عارف ايه والكلام ده اهو بعيد عن قصة الرايات والمزامير والحاجات دي اقول كما ذكرت سابقا هذا عمل مبتدأ ما عمله لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر به - [00:03:57](#)

ولا عمله احد من الصحابة قط ولا امر به احد من الائمة المتبوعين الذين تدور عليهم الفتوى احنا بنسأل من اين اتيتم بهذا من اين

اتبى قطعاً هم يتقربون الى الله عز وجل بذلك - [00:04:17](#)

يعني يحتفل بيوم مولده ده قطعاً بيتقرب الى الله بذلك احنا بنقول الاصل في القربات المنع حتى يرد دليل بالاذن خلي بالك من هذه

القواعد ان انت اذا يعني ضبطت القواعد - [00:04:42](#)

التأمت الفروع يعني ده الاصل انضبط يلتئم الفرع احنا النهاردة امام هذا الفرع كنموذج يعني وهذا جاء بمناسبة هذه الايام احتفاله

بمولده صلى الله عليه وسلم هذا فرع انت عايز ترجعه الاصل - [00:05:05](#)

ما هو اصله ما هو اصله كما قلت ولم يفعله احد قط اذا كان خيراً يتقرب المرء به الى الله وتعالى فنقول لك اين دليل ذلك ولا دليل

يدل على ذلك - [00:05:29](#)

لا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا من عمل الصحابة ولا التابعين ولا افتى به احد من الائمة المتبوعين لابي حنيفة ومالك

والشافعي واحمد وسفيان واسحاق والاوزاعي وداوود - [00:05:53](#)

ما علمنا هذا قط. واي واحد عنده دليل عن هؤلاء الائمة او فتوى عن هؤلاء الائمة والمتبوعين في الدنيا انه يجوز الاحتفال او يجوز

نصب الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم بهذه الطريقة التي نراها فليأت بهذا الدليل - [00:06:14](#)

عشان كده احنا بنقول يا اخوانا الكلام الذين يتكلمون بهذا يتكلمون بكلام عاطفي اجنبي عن قانون العلم ان قانون العلم يأبى ذلك

فكل بدعة حدثت او كل امر حدث بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم ينبغي ان نرده الى قاعدة شرعية - [00:06:36](#)